مدح بشار سليمان بن هشام بن عبد الملك وكان مقيما بحران وخرج إليه فأنشده قوله فيه .

(نأتْكَ على طُول التجاوُرِ زينبُ ... وما شَعَرتْ أن النّوَى سوف تَشعَبُ) .

(يرى الناسُ ما تَلْقَى بزينبَ إذ نأتْ ... عجيباً وما تُخْفِي بزينبَ أعجبُ) .

(وقائلةٍ لي حين جَدّ رحيلُنا ... وأجفانُ عينيها تجودُ وتسكُبُ) .

(أَغادٍ إلى حَرّانَ في غيرِ شيعة ... وذلك شأوٌ عن هَوَاها مُغَرّبُ) .

(فقلتُ لها كَلّفتني طَلَبَ الغِنَى ... وليس ورَاءَ ابنِ الخليفةِ مذهبُ) .

(سيكفي فتىً من سعيه حَدُّ سيفِه ... وكُورٌ عِلافِيّةٌ ووجناء ذِعْلبُ) .

(إذا استوغرتْ دارٌ عليه رَمَى بها ... بناتِ الصُّوَى منها رَكوبٌ ومُصْعَبُ) .

(فعُدّي إلى يوم ارتحلتُ وسائلي ... بزَوْرك والرّحَال من جاء يضربُ) .

(لعلكِ أن تستيقني أن زَوْرتي ... سليمانَ من سير الهواجر تُعقِبُ) .

(أَغَرُّ هِشاميُّ القَنَاةِ إذا انتَمى ... نَمَتْه بدورٌ ليس فيهنَّ كوكبُ)